

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنْدٌ مِنْ سُدُوفِ الْإِسْلَامِ مَسْلُوكٌ
وَيُقَالُ : أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَاحَةِ وَيُكْسَرُ أَيُّ عِنْدَ اسْتِلَالِ السُّدُوفِ قَالَ
حِمَاسُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ وَكَانَ بِمَكَّةَ يُعِدُّ الْأَسْلِحَةَ لِقِتَالِ رَسُولِ
الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" إِنْ يَلْقَانِي الْقَوْمُ فَمَالِي عَلَيْهِ "

" هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّاهُ "

" وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَاحَةِ وَأَنْسَلَ الرَّجُلُ مِنَ الزَّحَامِ "

وَتَسَلَّلَ : أَيُّ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
: فَأَنْسَلَلَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَيُّ مَضَيْتُ وَخَرَجْتُ بِنْتَانٍ وَتَدْرِيحُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْسَلَ مِنْ بَيْنِهِمُ أَيُّ خَرَجَ وَفِي الْمَثَلِ : رَمَتْنِي
بِدَائِيهَا وَأَنْسَلَّتْ وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ . انْتَهَى وَقَالَ سَيِّدَوِيَّةُ : أَنْسَلَلَتْ
لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ إِلَّا نَمًا هِيَ كَفَعَلَتْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ
لِوَإِذَا " قَالَ اللَّيْثُ : يَتَسَلَّلُونَ وَيَنْسَلُونَ وَاحِدٌ . وَالسُّلَالَةُ
بِالضَّمِّ : مَا أَنْسَلَ مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّطْفَةُ سُلالَةُ الْإِنْسَانِ قَالَ
تَعَالَى : " وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ " قَالَ الْفَرَّاءُ :
السُّلَالَةُ الَّذِي سُلِّ مِنْ كُلِّ تَرْبَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : مَا سُلِّ مِنْ
صُلْبِ الرَّجُلِ وَتَرَائِبِ الْمَرْأَةِ كَمَا يُسَلُّ الشَّيْءُ سَلًّا . وَرُويَ عَنْ
عِكْرِمَةَ أَنََّّهُ قَالَ فِي السُّلَالَةِ : الْمَاءُ يُسَلُّ مِنَ الظَّهْرِ سَلًّا وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّامَاخِ :

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْ تَرْجَةٍ لِيَوْقَتْ ... عَلَى مَشَاجِ سُلالَتِهِ مَهِينٍ قَالَ :

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ " ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْهُ فَقَالَ : " مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ "
وَقَالَ فَتَّادَةُ : اسْتُلِّ آدَمُ مِنْ طِينٍ فَسُمِّيَ سُلالَةً قَالَ : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ
الْفَرَّاءُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : السُّلَالَةُ : الْوَلَدُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ كَالسَّلِيلِ سُمِّيَ سَلِيلًا لِأَنََّّهُ خُلِقَ مِنَ السُّلَالَةِ . وَالسَّلِيلَةُ
: الْبِنْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :

وَمَا هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ ... سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَتْهَا بَغْلُ

والسَّلايِلَةُ : ما اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمَةٍ الْمُتَنِّ وَقِيلَ : هِيَ لَحْمَةٌ
الْمُتَنِّينِ وَأَيْضاً : عَقَبِيَّةٌ أَوْ عَصَبِيَّةٌ أَوْ لَحْمَةٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ طَرَائِقَ
يَنْدَفَعِلُ بِعَظْمِهَا مِنْ بَعْضِ قَالِ الْأَعْشَى : .
وَدَأُيَاً لَوَاحِكٍ مِثْلَ الْفُؤُوءِ ... سَ لَاْءَمَ فِيهَا السَّلايِلُ الْفَقَارَا وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : السَّلايِلُ : طَرَائِقُ اللَّحْمِ الطَّوَالُ تَكُونُ مُمْتَدَّةً مَعَ
الصُّلْبِ .

وَأَيْضاً : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا مِنْقَارٌ طَوِيلٌ . وَالسَّلايِلُ كَأَمِيرٍ :
الْمُهْرُ وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعْتَ الذَّاقَةَ فَوَلَدُهَا سَاعَةً
تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَيْلٌ أَنْ يُعْلَمَ أَزَّهٌ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى قَالَ الرَّاعِي : .
" أَلْقَتْ بِمُنْخَرِقِ الرِّيحِ سَلِيلًا وَقِيلَ : السَّلايِلُ مِنَ الْأَمْهَارِ : مَا
وُلِدَ فِي غَيْرِ مَسْكَةٍ وَلَا سَلَى وَإِلَّا أَيْ إِنْ كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَبَقِيرٌ
وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

وَأَيْضاً : دِمَاقُ الْفَرَسِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .
كَقَوْنَسِ الطَّرْفِ أَوْ فَي شَأْنٌ فَمَحْدَةٌ ... فِيهِ السَّلايِلُ حَوَالِيهِ
لَهُ إِرَمٌ